

أ.د. علي الشبل | الإيمان والحياة (56)

علي عبدالعزيز الشبل

طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. الايمان الايمان والحياة يسعد بمصافحة اسماعكم. فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل ومن عبد الرحمن ابن فهد الخنفري الايمان والحياة. والحياة - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:35

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:59

حياكم الله عبر هذا الاثير الى هذه الحلقة الجديدة المتجددة في برنامجكم الايمان والحياة ان الايمان عند اهل السنة والجماعة يزيد بطاعة الرحمن وينقص في طاعة الشيطان فان الحق الواجب اعتقاده - 00:01:19

والايمان به ان الايمان يزيد بالاخلاص ويزيد بالطاعات ويزيد بالمسارعة الى رضوان الله وتقدير مراداته تتبع محابه سبحانه حتى يستكمل الايمان في العبد وكذلك عكسه بان الايمان ينقص ويقل كلما ارتكب العبد المحرمات - 00:01:43

واقترف المنهيات غفر قلبه من تحقيق معاني اللوهمية ومعاني اسماء الله وصفاته تحقيق امره سبحانه وشرعه الى ان يزول الايمان بالكلية اذا استحكمت عليه الشهوات والشبهات فيكون القلب عندئذ قلبا اسودا لا بياض فيه - 00:02:08

ويدل لهذا الامر يا ايها الاخوة الدلة الشرعية الكثيرة التي بلغت مبلغ التواتر وكذلك يدل عليه الواقع المشاهد وذلك ان المؤمن المتقي ربه جل وعلا انما يتقيه ويؤمن به لقوة - 00:02:34

الوازع الديني في قلبه وما قام في قلبه من تعظيم الله عز وجل وكذلك العاصي وهو فاعل الذنب الصغير والفاسق وهو فاعل الذنب الكبير لا يعصي ربه الا بعد ظعف وازع الدين في قلبه - 00:02:53

ومن فضل الله علينا وعليكم وعلى الناس تكامل دلالة الكتاب الكريم والسنة النبوية المطهرة والاثار السلفية عن الصحابة رضي الله عنهم. ومن بعدهم لتأكيد هذا الامر بان الايمان يزيد وينقص - 00:03:13

ومن طرف ذلك ايها الاخوة ما جاء في القرآن الكريم في اول سورة الانفال يقول سبحانه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا - 00:03:33

وعلى ربهم يتوكلون وفي الآية نص على ان الايمان يزيد بذكر الله عز وجل واذا تليت على المؤمنين آياته الشرعية ويقول جل وعلا في سورة ال عمران في اواخرها الذين قال لهم الناس - 00:03:50

ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل زادهم ايمانا تعلقهم بالله وعدم اكتراثهم بوعد الناس ووعيدهم وفي اخر التوبة يقول جل وعلا واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا - 00:04:11

فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون نعم المؤمنون يزدادون ايمانا بنزول القرآن وبتلاوة اية والمنافقون يزدادون كفرا ورجسا - 00:04:35

وينقص ايمانهم ان كان قد بقي منه شيء قبل زواله ومن ادلة زيادة الايمان ايضا ايها الاخوة ما جاء في سورة الاحزاب في قوله سبحانه وتعالى ولما رأى المؤمنون الاحزاب - 00:04:58

قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما وفي سورة الفتح في اولها يقول جل وعلا هو الذي

انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم - [00:05:15](#)

والايات في هذا المعنى ايات كثيرة لزيادة الايمان صراحة ومن الايات التي جاءت لان الايمان يزيد بزيادة افراد افراده مثل الخشوع

ان الله جل وعلا يقول في اية السجدة من اواخر الاسراء - [00:05:35](#)

ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا والخشوع طرد من افراد هذا الايمان وباب من ابوابه وكذلك زيادة الهدى والهداية كما في

قول الله جل وعلا في سورة مريم ويزيد الله الذين اهتدوا هدى - [00:05:57](#)

في سورة محمد صلى الله عليه وسلم والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم وفي قوله جل وعلا عن الفتية اصحاب الكهف انهم

فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى فان الهدى في هذه الايات الثلاث - [00:06:16](#)

في ايات الكهف ومريم ومحمد انما هو فرد من افراد الايمان وما زاد شيء ايها الاخوة الا وقبل في نفسه النقصان بدليل كونه قبل

الزيادة انقص منه بعدها وكما ان الكفر يزيد - [00:06:36](#)

كما يزيد الايمان فقال الله جل وعلا في ايتي المائدة وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا في قوله جل وعلا في

الايات بعدها قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل - [00:06:55](#)

من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. فلا تأس على القوم الكافرين ومما يدل على زيادة الايمان ايضا عند

اهله تفاضلهم في الايمان لكون بعضهم - [00:07:17](#)

افضل من بعض كما قال جل وعلا عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وفي سورة البقرة في اول

الجزء الثالث منها يقول جل وعلا تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله - [00:07:35](#)

ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس فلما تفاضل الرسل عليهم الصلاة والسلام بالايمان دل على

ان تفاضلهم في المنزلة يدل على ان الايمان يزيد عند بعضهم ازيد من - [00:07:54](#)

نعم وقد فاضل سبحانه بين الصحابة رضي الله عنهم كما في اية الحديد لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم

درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا - [00:08:14](#)

كما فاضل سبحانه بين المجاهدين وبين غيرهم كما في اية النساء لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. والمجاهدون في

سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة - [00:08:31](#)

وكلا وعد الله الحسنى. وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما. درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما وفاضل

سبحانه وتعالى بين درجات العلماء وهم اهل الايمان فاضل بين درجاتهم ومنزلهم. فقال جل وعلا في اية المجادلة يرفع الله الذين

امنوا منكم. والذين - [00:08:50](#)

اوتوا العلم درجات. والله بما تعملون خبير كما مائد سبحانه بين اهل الطاعة واهل المعصية في قوله في اية الجاثية ام حسب الذين

اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:09:19](#)

سواء محياهم ومماتهم شاء ما يحكمون وكذلك في سورة الواقعة لما ذكر سبحانه اصحاب اليمين ثم اصحاب الشمال ثم السابقين في

درجاتهم ان كل هذه المفاضلات للتمايز في زيادة الايمان عند كل. هذا طرف ايها الاخوة والاخوات - [00:09:36](#)

مما جاء في ادلة القرآن العظيم من تفاضل اهل الايمان فيه مما يدل على ان الايمان يزيد كما ان الكفر يزيد. واذا زاد الايمان نقص.

وكذلك اذا زاد الكفر نقص. وهذا حديث له تتمه ان شاء الله - [00:09:59](#)

في حلقة اخرى استودعكم الله الذي لا تظيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته طه ما عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن

يخشى. الايمان الايمان والحياة. والحياة اجمل وارقي التحايا. من فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل. ومن عبدالرحمن بن

فهد الخنفري - [00:10:17](#)

ايمان والحياة. والحياة - [00:10:56](#)